

دراسة الجدوى الإقتصادية للإتحاد المصرى لكرة القدم

د.بسمة إبراهيم عبدالبصير
مدرس بقسم الإدارة الرياضية
- كلية التربية الرياضية -
جامعة المنيا

الملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة الجدوى الإقتصادية للإتحاد المصرى لكرة القدم من خلال التعرف على مدى الجدوى الفعلية للإتحاد المصرى لكرة القدم و التعرف على العناصر اللازمة لدراسات الجدوى التفصيلية الإقتصادية المتمثلة فى (الدراسة التسويقية ، الدراسة الفنية ، الدراسة التمويلية ، الدراسة الإجتماعية) ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى ، وتمثل مجتمع الدراسة فى أعضاء مجلس إدارة الإتحاد المصرى لكرة القدم وأعضاء الجمعية العمومية واللجان المنبثقة منه ومسئولى إدارة الإستثمار بالمجلس القومى للرياضة ، وقامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع الدراسة حيث كان قوامها (٢٥٦) مائتان وستة وخمسون فرد ، كما استخدمت الباحثة لجمع البيانات تحليل الوثائق والإستبيان ، وتمثلت أهم النتائج فى التوصل مدى الجدوى الحالية من الإتحاد المصرى لكرة القدم وكذلك أهم العناصر اللازمة لإعداد دراسة الجدوى الإقتصادية التفصيلية ومنها وضع تصور مقترح لدراسة الجدوى الإقتصادية للإتحاد المصرى لكرة القدم .

مقدمة ومشكلة الدراسة :

إرتبط مصطلح الإقتصاد بالرياضة فى السنوات الأخيرة عندما بدأت الحاجة الماسة إلى وجود كيان إقتصادى لصناعة الرياضة والذى بدوره أظهر المشكلات المرتبطة بذلك مما دعى إلى دراسة العلاقة التكاملية بين الأنشطة الرياضية والمصالح الإقتصادية لأن نظام الرياضة يقوم على دعائم إقتصادية تتمثل فى ميزانيات الأنشطة والبرامج والإدارات والأجهزة والأجور ، وأن تمويل مختلف الأنشطة تستدعى دائماً اللجوء إلى إقامة نظام إقتصادى وتوفير مقومات نجاحه وإرتباط ذلك برعاية المصالح التجارية والإستهلاكية بمصدر الربح ووسيلة دعاية ناجحة للمستفيدين (الخولى ، ١٩٩٦ ، ٥٤).

فعلى الصعيد الأوروبى نجد أن صناعة الرياضة تعد من الصناعات المربحة ومصدر دخل فى كثير من دول العالم حيث تشير إحصائيات مكتب التحليلات الإقتصادية الأمريكية أن الدخل السنوى لقطاع الرياضة مقارنة بقطاعات أخرى بلغ ٢١٢,٥ مليار دولار أمريكى أى ضعف قطاع السيارات وأكبر حجماً من قطاع السينما والإنتاج السينمائى (درويش وحسانين ، ٢٠٠٤ ، ٦٩) .

يمكن إيجاد حلول للمشكلات الإقتصادية بتحسين الكفاءة الإقتصادية أى استخدام كافة الموارد المتاحة لتحقيق أقصى إنتاج مادى أو معنوى ممكن بشرط أن يكون مرغوب ، وهذا

يعنى أن الأنظمة الاقتصادية الجيدة هي التي تستثمر كافة مواردها المتاحة لتحقيق أو قضاء أو إشباع حاجات أعضائها أو المستفيدين منها (إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، ٣٣) .

تعد دراسات الجدوى ترجمة عملية لسياسات الإستثمار سواء لخدمة المستثمر أو للتنمية في الدولة ككل ، والتي تمكن المنظمة من توفير قدر من البيانات والمعلومات التي تساعد متخذى القرار الإستثمارى من إتخاذ قراراتهم بما يحقق أهدافهم ، لذا فهي تشمل المفهوم الواسع والذي في إطاره تتحقق الربحية أو تحقق أقصى عائد ممكن للموارد المتاحة ، فالهدف من دراسة الجدوى بشكل عام هو الوصول إلى قرار مدروس بقبول أو رفض المشروع الإستثمارى الذى بدء بفكرة (القصاص ، ٢٠١٠ ، ١٥) .

تمر دراسة الجدوى بالعديد من المراحل تبداً بتحديد وتصفية الأفكار الإستثمارية ثم القيام بدراسات جدوى تمهيدية ثم يأتى بعد ذلك دراسة الجدوى التفصيلية والتي تشمل دراسة الجدوى التسويقية ثم المالية ثم الإجتماعية ، وإعداد تقرير بالإقتراح الإستثمارى وتوجيهه إلى الإدارة المختصة بالتنفيذ وإتخاذ القرار (ملوخية ، ٢٠٠٢ ، ٣١) .

وتتطلب دراسة الجدوى الإلمام بالعديد من المعارف الإدارية والإقتصادية والتسويقية والمحاسبية والإحصائية وغيرها من العلوم ، فإعداد دراسات الجدوى بشكل علمى سليم يترتب عليه توفير الموارد حيث أن الإقدام على تنفيذ مشروع دون دراسة كافية يمكن أن يكون سبباً فى فشله نتيجة إكتشاف صعوبات فنية أو تسويقية أو تمويلية قد يترتب عليها تبديد الموارد (علام ، ٢٠٠٨ ، ٥٧) .

تعتبر دراسات الجدوى أحد فروع المعرفة الحديثة فى مجال العلوم الاقتصادية وتمثل الخطوة الثالثة من مراحل المشروع الإستثمارى ، وقد تزايدت أهميتها فى الفترة الأخيرة والذي إستدعى إجراء دراسات متخصصة تحلل جميع الجوانب المتعلقة بمراحل الإنتاج والتسويق والربحية الخاصة بالمشروعات المختلفة ، فضلاً عن وجود منافسة شديدة بين المشروعات المختلفة مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى إجراء دراسات تفصيلية لتوضيح جميع الجوانب الاقتصادية والفنية المتعلقة بها (حسن ، ٢٠٠٨ ، ٥) .

يعتمد نجاح أى مشروع استثمارى بدرجة كبيرة على المهارة فى النقاط الفكرة أو الفرصة الواحدة لتقديم خدمة ما جديدة أو قديمة يحتاجها العميل وتحقق رضاه وتطلعاته مع تحقيق الربح العادل لأصحاب المشروع الإستثمارى ، لذا فالمرحلة الأولى لدراسة المشروع الإستثمارى وقبل إتخاذ أى خطوات فعلية لتنفيذه هي على جانب كبير من الأهمية حيث تمثل القاعدة أو الأساس الذى سوف يقوم المشروع عليه فى المراحل التالية ، وعلى ذلك فإن أى خطأ أو سوء تقدير فى دراسة المشروع خلال مرحلة ما قبل الإستثمار سوف يكون له تأثير سلبي كبير ومباشر على نجاح المشروع ، ومن هنا كان الإهتمام بدراسات الجدوى لها أهمية كبيرة فى تحديد مدى نجاح المشروع الإستثمارى من فشله (عرفة ، ٢٠٠٨ ، ٥) .

يمكن تصور دراسات الجدوى على إنها حزمة واسعة ومتنوعة من الأنشطة الفرعية المتشعبة إلى مهام وواجبات أصغر وبصورة أقرب ما تكون إلى شبكة الأعمال أو إلى خارطة تنفق (ياسين ، ٢٠٠٩ ، ١٢٠).

دراسات الجدوى فى التربية الرياضية تسعى إلى تحديد مدى صلاحية مشروع استثمارى رياضى باختلاف انواعه أو مجموعة من المشروعات الإستثمارية الرياضية فى مجالات التعليم والتدريب والإدارة الرياضية والترويج وهذه الدراسات تشمل الدراسات الفنية المتخصصة ودراسة السوق والدراسة الإجتماعية والدراسة التمويلية التى تسعى جميعها إلى إختيار أفضل المشروعات التى تحقق أعلى منفعة ممكنة (الشافعى ، ٢٠٠٦ ، ٢٦) ، هذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة كدراسة " نادية لطفى " (٢٠١٢) (١٥) وكانت أهم نتائجها وجود نقاط قوة وضعف وفرص ومهددات لإستثمار النادى الأوليمبى المصرى لابد وأن توضع فى الإعتبار عند عمل دراسات الجدوى الإقتصادية ، ودراسة " محمد عبدالله " (٢٠١١) (١١) وكانت أهم نتائجها أن دراسة الجدوى الإقتصادية التفصيلية لعقود الرعاية المقدمة من الشركات الإستثمارية للأندية الرياضية بالمملكة العربية السعودية تتضمن (القانونية و التسويقية والمالية) ، ودراسة " معتر مصطفى " (٢٠٠٨) (١٣) وكانت أهم نتائجها أن دراسات الجدوى التفصيلية وهى (التسويقية والتمويلية والبيئية والإجتماعية) لاستاد جامعة الإسكندرية .

سواء كان المشروع قائماً بالفعل أو مجرد فكرة مطروحة ، فأهمية هذه الدراسات تتمثل فى سعيها لإقامة الدليل العلمى وبأسلوب كمى وعلمى لمدى جودة أو صلاحية الفكرة المقترحة أو القرار المطلوب إتخاذه بإنفاق إستثمارى على مشروع جديد أو إنشاء مجال إنتاجى أو خدمى لمشروع قائم ، ولا شك أن ذلك يتطلب فريق عمل من تخصصات مختلفة ومتنوعة وعلى درجة عالية من المعرفة العلمية والخبرة العملية .

فالمجال الرياضى بشكل عام فى حاجة ماسة إلى تطوير النظم الإقتصادية التى يتبعها لتحسين أوضاعه المالية حتى يتسنى له تحقيق أهدافه ، لذا اتجهت العديد من المنظمات والمؤسسات الرياضية على المستوى المحلى والعالمى إلى إتباع بعض الأساليب والطرق الإستثمارية الحديثة ، هذا ما أشارت إليه دراسة " Jim Grant & Donelda Mckechnic " (٢٠٠٧) (١٦) وكانت أهم نتائجها أن أهداف الجهات الإشرافية إنحصرت على إعلاء المنافع الإقتصادية للملاك والإجتماعية للمجتمع والرياضية للأندية ، ودراسة " عطية سعد " (٢٠٠٦) (٨) وكانت أهم نتائجها التأكيد على التوجه نحو إستثمار الأندية المصرية لنشاط كرة القدم ، دراسة " Victor Matheson " (٢٠٠٢) (١٧) وكانت أهم نتائجها مبالغة الدراسات الاقتصادية فى تقدير الحدث الرياضى اقتصادياً واهمال الإحلال والإستبدال (تكلفة الفرصة

البديلة) بالإففاق في المجال الرياضي دون غيره ، تعتبر الإتحادات الرياضية أحد أكبر الهيئات الرياضية تأثراً بالمتغيرات العالمية والإقليمية والمحلية حيث أنها الجهة الرئيسية المنوط بها إعداد الأبطال والموهوبين رياضياً لقطاع البطولة والمنتخبات القومية .

يعد الاتحاد المصري لكرة القدم من أهم الإتحادات الرياضية داخل جمهورية مصر العربية لما تتمتع به كرة القدم من شعبية وقبول لدى الجماهير المصرية ، لذا فيجب عليه تطوير آلياته ولن يأتي ذلك إلا من خلال قدرته على الوفاء بإحتياجاته ومتطلباته المادية بما يتناسب مع مكانة تلك اللعبة من شعبية وجماهيرية من خلال الأنشطة الاستثمارية التي بدأت تستحوذ على عقول وأذهان المشتغلين بالمجال الرياضي .

فرياضة كرة القدم تمثل كيان استثماري هائل في شتى الدول المتقدمة أجنبية كانت أو عربية لما لها من قيمة سوقية عالية جداً والمتمثلة في شعبيتها التي تتحول إلى نسب مشاهدة عبر قنوات البث الفضائي الأمر الذي يترجم إلى ملايين الأموال من خلال عقود البث فضلاً عن عقود الإحتراف وإنقال وبيع اللاعبين والعائدات من تسويق المنتجات والعلامات التجارية وغير ذلك من بيئة استثمارية إقتصادية خصبة تصلح للتوسع الإقتصادي القومي .

لا يتم ذلك إلا من خلال عمل دراسة جدوى إقتصادية تهدف في المقام الأول إلى استثمار أنشطة إتحاد كرة القدم بما يكون له مردود مالي وبشري استثماري وإقتصادي وتنمو بالشكل الذي ينعكس على مستوى كرة القدم المصرية ودفعها نحو العالمية ، من خلال تحليل القوائم المالية للإتحاد المصري لكرة القدم وتقارير مجلس الإدارة عن أعماله وخطة عمل الإتحاد الخاصة بالأعوام التالية (٢٠١٢م - ٢٠١٣م - ٢٠١٤م) تبين نقص الإيرادات عن المصروفات في بعض الأعوام وكذلك وجود نسبة إيرادات طفيفة قد لا تحقق نسبة رضا شتى القائمين على إدارة الإتحاد ، لذا لابد من تعظيم حجم الفوائد الإقتصادية للإتحاد المصري لكرة القدم بمنظور تنموي له مردود فني على نشاط كرة القدم في جمهورية مصر العربية لإعاد تصنيعها مرة أخرى داخل السوق الرياضي بجودة متميزة ومتفردة تلبى حاجات جميع أطراف الجمهور بما يعظم القيم السوقية لكرة القدم المصرية .

من خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت إدارة وإستثمار الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة فلم تجد أياً منها تطرق إلى عمل " دراسة للجدوى الإقتصادية للإتحاد المصري لكرة القدم " ، هذا ما استثار دافعية الباحثة وإحساسها بأهمية تلك الدراسة على المستوى الإقتصادي القومي عامةً والرياضي خاصةً فأولت لها أهمية الدراسة العلمية أملاً منها أن تتحول إلى مجال التطبيق.

هدف الدراسة :

تستهدف الدراسة الحالية إلى دراسة الجدوى الإقتصادية للإتحاد المصري لكرة القدم.

تساؤلات الدراسة :

فى ضوء هدف الدراسة تضع الباحثة التساؤلات الآتية :

- ١- ما مدى الجدوى الإقتصادية للإتحاد المصرى لكرة القدم ؟
- ٢- ما هى دراسات الجدوى الإقتصادية التفصيلية للإتحاد المصرى لكرة القدم ؟
- ٣- ما التصور المقترح لدراسة الجدوى الإقتصادية للإتحاد المصرى لكرة القدم ؟

اجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى " الدراسات المسحية ، تحليل المضمون " ذلك لملائمته لتحقيق هدف الدراسة ومناسبته لطبيعة إجراءاتها بوصف ما هو كائن وتحليله واستخلاص الحقائق منه.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى أعضاء مجلس إدارة الإتحاد المصرى لكرة القدم والبالغ عددهم (١٢) إثنى عشر عضو وأعضاء الجمعية العمومية والبالغ عددهم (٢٤٢) مائتان اثنان وأربعون عضو واللجان المنبثقة منه والبالغ عددهم (١٤٣) مائة ثلاثة وأربعون عضو ومسئولى إدارة الإستثمار بالمجلس القومى للرياضة والبالغ عددهم (٧٥) مسئول ، وقامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع الدراسة بلغ قوامها (٢٥٦) مائتان وستة وخمسون فرد ، بنسبة مئوية قدرها (٥٣,١١%) من مجتمع الدراسة ككل وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

بيان بالعدد والنسبة المئوية لمجتمع وعينة الدراسة

المجموع الكلى	اللجان المنبثقة												الإدارة المركزية للإستثمار بالمجلس القومى للرياضة	أعضاء الجمعية العمومية	أعضاء مجلس الإدارة	المجتمع		
	الإستشف	اللجنة الطبية	لجنة الفروع	شئون اللاعبين	كلب مصر	الوالتج	مسبلقت القسم الثالث والرابع	مسبلقت القسم الثانى	مسبلقت	أندية القسم الثانى	أندية القسم الأول	البث القضى					الكرة الخمسية والشطرنج	القفية
٤٨٢	٥	١٠	١٢	٦	٥	٦	١٧	١٢	٩	٢٨	١٢	٩	١٠	١٢	٧٥	٢٤٢	١٢	المجتمع الأصى
١٧	-	-	-	-	-	-	٥	-	-	٧	-	-	-	-	٥	-	-	العينة الإستطلاعية
٢٥٦	٣	٢	٥	٣	٣	٣	٧	٦	٥	١٣	٦	٧	٥	٧	٣٧	١٣٧	٧	العدد
٥٣,١١																		%

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة في جمع بيانات الدراسة ما يلي :

١- تحليل الوثائق والسجلات :

قامت الباحثة بتحليل القوائم المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الأعوام الثلاثة المنقضية (٢٠١١/٦/٣٠ - ٢٠١٢/٦/٣٠ - ٢٠١٣/٦/٣٠ م) للإتحاد المصري لكرة القدم وذلك للإستفادة من تلك البيانات في تحديد مدى الجدوى الاقتصادية الحالية للإتحاد المصري لكرة القدم .

٢- الإستبيان

إستبيان دراسة الجدوى الاقتصادية التفصيلية للإتحاد المصري لكرة القدم (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بتصميم استبيان للتعرف على العناصر التي يجب أن تتضمنها تصور دراسة الجدوى التفصيلية الاقتصادية للإتحاد المصري لكرة القدم ، حيث تم تحديد عدد (٧) سبعة محاور رئيسية (مرفق ٢) كالتالي : (أهداف دراسة الجدوى التفصيلية ، دراسة الجدوى القانونية ، دراسة الجدوى التسويقية ، دراسة الجدوى الفنية ، دراسة الجدوى التمويلية ، دراسة الجدوى الإجتماعية ، دراسة الجدوى البيئية) للإتحاد المصري لكرة القدم ، ثم قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء (مرفق ١) في مجال الإدارة الرياضية قوامها (٧) سبعة خبراء وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبتها ، وقد تم الإتفاق على خمسة محاور وهي المحاور التي حصلت جميعها على نسبة مئوية قدرها ٧٠% فأكثر من اتفاق آراء الخبراء وهي كالتالي : (أهداف دراسة الجدوى التفصيلية ، دراسة الجدوى التسويقية ، دراسة الجدوى الفنية ، دراسة الجدوى التمويلية ، دراسة الجدوى الإجتماعية) للإتحاد المصري لكرة القدم.

ثم قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الإستبيان ، وقد بلغ عدد العبارات (٧٢) اثنان وسبعون عبارة موزعة على محاور الإستبيان (مرفق ٣) ، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء وتم حذف العبارات التي حصلت على نسبة مئوية أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء وبلغت عدد العبارات المحذوفة (٣) ثلاثة عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٦٩) تسعة وستون عبارة (مرفق ٤) ، ولتصحيح الإستبيان قامت الباحثة بوضع ميزان تقديري ثنائي كالتالي: " موافق " (٢) اثنان درجة ، " غير موافق " (١) درجة واحدة .

المعاملات العلمية للإستبيان :

أ - الصدق : لحساب صدق الاستبيان استخدمت الباحثة الطرق التالية :

(١) صدق المحتوى :

قامت الباحثة بعرض الإستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية قوامها (٧) سبعة خبراء وذلك لإبداء الرأي في ملائمة الإستبيان فيما وضع من أجله ، تراوحت النسب المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الإستبيان ما بين (٤٣% : ١٠٠%) ، وبذلك تم حذف عدد (٣) ثلاثة عبارات أرقام (١، ٢٣، ٦١) لحصولهم على نسبة اقل من (٧٠%) ومرفق (٥) يوضح ذلك .

(٢) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للإستبيان قامت الباحثة بتطبيقه على عينة إستطلاعية قوامها (١٧) سبعة عشر فرد من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأصلية للدراسة ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور ما بين (٠,٦٩ : ٠,٨٨) وهى معاملات ارتباط جميعها دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للإستبيان ومرفق (٥) يوضح ذلك .

ب - الثبات :

لحساب ثبات الإستبيان قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة إستطلاعية قوامها (١٧) سبعة عشر فرد من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية ، حيث تراوحت معاملات ألفا لمحاور الإستبيان ما بين (٠,٧٦ : ٠,٩١) وهى معاملات إرتباط جميعها دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الإستبيان ومرفق (٥) يوضح ذلك .

المعالجات الإحصائية :

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية :

(معامل بيرسون ، معامل الفا لكرونباخ ، النسبة المئوية ، الوزن النسبي ، نسبة متوسط الإستجابة ، حدود الثقة) واستخدمت الباحثة برنامج (Spss) لحساب بعض المعاملات الإحصائية ، وإرتضت مستوى دلالة (٠,٠٥) .

البرنامج الزمنى للدراسة :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية فى الفترة الزمنية من ٢٠١٤/٢/١ - ٢٠١٤/٢/١٠م على عينة قوامها (١٧) سبعة عشر فرد من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية ، بينما كانت الدراسة الأساسية فى الفترة الزمنية من ٢٠١٤/٢/١٨ - ٢٠١٤/٤/٣م على عينة قوامها (٢٥٦) مائتان ستة وخمسون فرد .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على :

– ما مدى الجدوى الاقتصادية للإتحاد المصري لكرة القدم؟

تتلخص الجدوى الاقتصادية الحالية من الإتحاد المصري لكرة القدم في الربح والقيمة المضافة كمقياسين ذو أهمية قصوى لجدوى الإتحاد والمتمثل في المردود الإقتصادي التنموي الفعلي لمخرجات الإتحاد المتمثلة في جميع أشكال منتجاته سواء كانت بشرية مثل (لاعب – مدرب – حكم – إداري الخ) أو بطولات تنافسية ومباريات على المستوى المحلي والدولي لجميع المراحل العمرية والمستويات القومية ، بالإضافة إلى جميع الفوائد الأخرى الناتجة من عوائد الاستثمار والتي يجب أن تكون أعلى من قيمة التكلفة لعوامل الإنتاج (المدخلات) الخاصة بالانشطة والمشروعات داخل الإتحاد .

فالمشكلة الاقتصادية للإتحاد تتحدد من خلال تحديد أهم الأهداف المراد تحقيقها هل هي : نشر اللعبة أم تكوين منتخبات قومية مميزة ورفع اسم مصر في المحافل الدولية أم تنظيم مسابقات رياضية تستهدف المنافسة المحلية بين الأندية الأعضاء في المستويات والمراحل السنوية المختلفة .

يمكن تحديد الجدوى الاقتصادية من الإتحاد المصري لكرة القدم وذلك من خلال عدد اللاعبين المسجلين بالإتحاد فعلياً – (البطولات) وفقاً للأهداف الموضوعه – عدد اللاعبين ذوي المستوى العالي والمصنفين عالمياً – عدد الهيئات الأعضاء العاملين المسددين لاشتراكاتهم لهم ولهم حق التصويت في الجمعية العمومية ومرفق (٦) يوضح ذلك .

الإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على :

– ما هي دراسات الجدوى الاقتصادية التفصيلية للإتحاد المصري لكرة القدم ؟

جدول (٢)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة لإستبيان عنصر دراسة الجدوى الإقتصادية التفصيلية (ن=٢٥٦)

العبارة	الإستجابة		الوزن النسبي	متوسط الإستجابة	كا
	موافق	غير موافق			
المحور الأول : أهداف دراسة الجدوى الاقتصادية للإتحاد المصري لكرة القدم					
١.	٢٥٠	٦	٥٠٦	٠.٩٨٩	٢٣٢.٥٧
٢.	٢٤٥	١١	٥٠١	٠.٩٧٩	٢١٣.٩
٣.	٢٤٤	١٢	٥٠٠	٠.٩٧٧	٢١٠.٢٥
٤.	٢٤٦	١٠	٥٠٢	٠.٩٨١	٢١٧.٥٧
٥.	٢٤٥	١١	٥٠١	٠.٩٧٩	٢١٣.٩
٦.	٢٤٤	١٢	٥٠٠	٠.٩٧٧	٢١٠.٢٥
٧.	٢٣٢	٢٤	٤٨٨	٠.٩٥٤	١٦٩
٨.	٢٥١	٥	٥٠٧	٠.٩٩١	٢٣٦.٤
٩.	٢٤٩	٧	٥٠٥	٠.٩٨٧	٢٢٨.٧٧
متوسط (الوزن النسبي ومتوسط الإستجابة) للمحور			٥٠١,١١	٠,٩٧٩	

– قيمة كا عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤

تابع جدول (٢)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة لإستبيان عناصر دراسة الجدوى الإقتصادية التفصيلية (ن=٢٥٦)

العبارات	الإستجابة		الوزن النسبي	متوسط الإستجابة	٢ك
	موافق	غير موافق			
المحور الثاني : دراسة الجدوى التسويقية للإتحاد المصر لكرة القدم					
١٠.	٢٣٣	٢٣	٤٨٩	٠.٩٥٦	١٧٢.٢٧
١١.	٢٢٧	٢٩	٤٨٣	٠.٩٤٤	١٥٣.١٥
١٢.	٢٥١	٥	٥٠٧	٠.٩٩١	٢٣٦.٤
١٣.	٢٤٩	٧	٥٠٥	٠.٩٨٧	٢٢٨.٧٧
١٤.	٢٤٤	١٢	٥٠٠	٠.٩٧٧	٢١٠.٢٥
١٥.	٢٤٥	١١	٥٠١	٠.٩٧٩	٢١٣.٩
١٦.	٢٥٠	٦	٥٠٦	٠.٩٨٩	٢٣٢.٥٧
١٧.	٢٤٤	١٢	٥٠٠	٠.٩٧٧	٢١٠.٢٥
١٨.	٢٤٥	١١	٥٠١	٠.٩٧٩	٢١٣.٩
١٩.	٢٥١	٥	٥٠٧	٠.٩٩١	٢٣٦.٤
٢٠.	٢٤٧	٩	٥٠٣	٠.٩٨٣	٢٢١.٢٧
٢١.	٢٥٣	٣	٥٠٩	٠.٩٩٥	٢٤٤.١٥
٢٢.	٢٥٢	٤	٥٠٨	٠.٩٩٣	٢٤٠.٢٥
٢٣.	٢٥٥	١	٥١١	٠.٩٩٩	٢٥٢.٠٢
٢٤.	٢٥٤	٢	٥١٠	٠.٩٩٧	٢٤٨.٠٧
٢٥.	٢٥٥	١	٥١١	٠.٩٩٩	٢٥٢.٠٢

- قيمة كآ عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤

تابع جدول (٢)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة لإستبيان عناصر دراسة الجدوى الإقتصادية التفصيلية (ن=٢٥٦)

العبارات	الإستجابة		الوزن النسبي	متوسط الإستجابة	٢ك
	موافق	غير موافق			
٢٦.	٢٣٥	٢١	٤٩١	٠.٩٥٩	١٧٨.٩
٢٧.	٢٤٤	١٢	٥٠٠	٠.٩٧٧	٢١٠.٢٥
٢٨.	٢٤٧	٩	٥٠٣	٠.٩٨٣	٢٢١.٢٧
٢٩.	٢٤٨	٨	٥٠٤	٠.٩٨٥	٢٢٥
٣٠.	٢٤٩	٧	٥٠٥	٠.٩٨٧	٢٢٨.٧٧
متوسط (الوزن النسبي ومتوسط الإستجابة) للمحور					
			٥٠٢,٥٧	٠,٩٨٢	

المحور الثالث : دراسة الجدوى الفنية للإتحاد المصر لكرة القدم

٣١.	٢٥٥	١	٥١١	٠.٩٩٩	٢٥٢.٠٢
٣٢.	٢٥٥	١	٥١١	٠.٩٩٩	٢٥٢.٠٢
٣٣.	٢٥٥	١	٥١١	٠.٩٩٩	٢٥٢.٠٢
٣٤.	٢٥٢	٤	٥٠٨	٠.٩٩٣	٢٤٠.٢٥
٣٥.	٢٥٠	٦	٥٠٦	٠.٩٨٩	٢٣٢.٥٧
٣٦.	٢٤٩	٧	٥٠٥	٠.٩٨٧	٢٢٨.٧٧
٣٧.	٢٥٥	١	٥١١	٠.٩٩٩	٢٥٢.٠٢
٣٨.	٢٤٦	١٠	٥٠٢	٠.٩٨١	٢١٧.٥٧
٣٩.	٢٣٢	٢٤	٤٨٨	٠.٩٥٤	١٦٩
٤٠.	٢٤٥	١١	٥٠١	٠.٩٧٩	٢١٣.٩

- قيمة كآ عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤

تابع جدول (٢)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة لإستبيان عناصر دراسة الجدوى الإقتصادية التفصيلية (ن=٢٥٦)

العبارات	الإستجابة		الوزن النسبي	متوسط الإستجابة	٢ك
	موافق	غير موافق			
.٤١	٢٥٢	٤	٥٠.٨	٠.٩٩٣	٢٤٠.٢٥
.٤٢	٢٥٠	٦	٥٠.٦	٠.٩٨٩	٢٣٢.٥٧
.٤٣	٢٥١	٦	٥٠.٧	٠.٩٩١	٢٣٦.٤
.٤٤	٢٥٢	٤	٥٠.٨	٠.٩٩٣	٢٤٠.٢٥
.٤٥	٢٥٣	٣	٥٠.٩	٠.٩٩٥	٢٤٤.١٥
.٤٦	٢٥٤	٢	٥١.٠	٠.٩٩٧	٢٤٨.٠٧
.٤٧	٢٥٢	٤	٥٠.٨	٠.٩٩٣	٢٤٠.٢٥
.٤٨	٢٥١	٥	٥٠.٧	٠.٩٩١	٢٣٦.٤
متوسط (الوزن النسبي ومتوسط الإستجابة) للمحور					
المحور الرابع : دراسة الجدوى التمويلية للإتحاد المصر لكرة القدم					
.٤٩	٢٥٥	١	٥١.١	٠.٩٩٩	٢٥٢.٠٢
.٥٠	٢٥٢	٤	٥٠.٨	٠.٩٩٣	٢٤٠.٢٥
.٥١	٢٥٢	٤	٥٠.٨	٠.٩٩٣	٢٤٠.٢٥
.٥٢	٢٥١	٥	٥٠.٧	٠.٩٩١	٢٣٦.٤
.٥٣	٢٥٣	٣	٥٠.٩	٠.٩٩٥	٢٤٤.١٥
.٥٤	٢٥٠	٦	٥٠.٦	٠.٩٨٩	٢٣٢.٥٧
.٥٥	٢٥٥	١	٥١.١	٠.٩٩٩	٢٥٢.٠٢
.٥٦	٢٥٢	٤	٥٠.٨	٠.٩٩٣	٢٤٠.٢٥

- قيمة كآ عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤

تابع جدول (٢)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة لإستبيان عناصر دراسة الجدوى الإقتصادية التفصيلية (ن=٢٥٦)

العبارات	الإستجابة		الوزن النسبي	متوسط الإستجابة	٢ك
	موافق	غير موافق			
.٥٧	١٩٥	٦١	٤٥.١	٠.٨٨١	٧٠.١٥
.٥٨	٢٠٢	٥٤	٤٥.٨	٠.٨٩٥	٨٥.٥٧
.٥٩	٢٥٢	٤	٥٠.٨	٠.٩٩٣	٢٤٠.٢٥
.٦٠	٢٤١	١٥	٤٩.٧	٠.٩٧١	١٩٩.٥٢
.٦١	٢٤٠	١٦	٤٩.٦	٠.٩٦٩	١٩٦
.٦٢	٢٥١	٥	٥٠.٧	٠.٩٩١	٢٣٦.٤
.٦٣	٢٥٣	٣	٥٠.٩	٠.٩٩٥	٢٤٤.١٥
متوسط (الوزن النسبي ومتوسط الإستجابة) للمحور					
المحور الخامس : دراسة الجدوى الإجتماعية للإتحاد المصر لكرة القدم					
.٦٤	٢٤٥	١١	٥٠.١	٠.٩٧٩	٢١٣.٩
.٦٥	٢٤٤	١٢	٥٠.٠	٠.٩٧٧	٢١٠.٢٥
.٦٦	٢٤١	١٥	٤٩.٧	٠.٩٧١	١٩٩.٥٢
.٦٧	٢٣٤	٢٢	٤٩.٠	٠.٩٥٨	١٧٥.٥٧
.٦٨	٢٥٠	٦	٥٠.٦	٠.٩٨٩	٢٣٢.٥٧
.٦٩	٢٥١	٥	٥٠.٧	٠.٩٩١	٢٣٦.٤
متوسط (الوزن النسبي ومتوسط الإستجابة) للمحور					
متوسط (الوزن النسبي ومتوسط الإستجابة) للإستبيان ككل					
الحد الأدنى للثقة = ٠,٤٣٨ الحد الأعلى للثقة = ٠,٥٦١					

- قيمة كآ عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤

– يتضح من جدول (٢) ما يلي :

– قيم كآدالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لجميع عبارات الإستبيان بمحاوره المختلفة : (أهداف دراسة الجدوى ، دراسة الجدوى التسويقية ، دراسة الجدوى الفنية ، دراسة الجدوى التمويلية ، دراسة الجدوى الإجتماعية) وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة لصالح التكرارات الأكبر " موافق " لجميع العبارات .

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى اتفاق آراء العينة على أهمية وجود أهداف واضحة ومحددة لدراسة الجدوى التفصيلية للإتحاد المصرى لكرة القدم وذلك لتعظيم العائد الإقتصادي من الإتحاد كأكبر مؤسسة رياضية اقتصادية بجمهورية مصر العربية ذات قيمة سوقية مرتفعة نظراً لشعبية المنتجات التي تقدمها سواء على المستوى البشرى أو على مستوى البطولات .

كما تعزو الباحثة أيضاً تلك النتيجة إلى اتفاق آراء العينة على العناصر التي يجب أن تتضمن دراسة الجدوى التفصيلية الإقتصادية للإتحاد المصرى لكرة القدم وذلك نظراً لأهمية الجانب التسويقي والفنى والتمويلي والإجتماعي للنظم الرياضية الإقتصادية التتموية ، وهذا ما أكدته " غادة صالح " (٢٠٠٨) (٩) ، أحمد فوزى " (٢٠٠٢) (٢) .

– تراوحت نسب متوسط الاستجابة لآراء عينة الدراسة فى عبارات المحور الأول : (أهداف الدراسة الإقتصادية التفصيلية للإتحاد المصرى لكرة القدم) ما بين (٠,٩٥٤ : ٠,٩٩١) بينما بلغ متوسط الإستجابة للمحور ككل (٠,٩٧٩) ، وجاءت جميعها أكبر من الحد الأعلى للثقة مما يدل على تحققها كقيمة اقتصادية من المتوقع أن تضيف للعائدات الإقتصادية للإتحاد المصرى لكرة القدم .

– تراوحت نسب متوسط الاستجابة لآراء عينة الدراسة فى عبارات المحور الثانى : (الدراسة التسويقية للإتحاد المصرى لكرة القدم) ما بين (٠,٩٤٤ : ٠,٩٩٩) بينما بلغ متوسط الإستجابة للمحور (٠,٩٨٢) ، وجاءت جميعها أكبر من الحد الأعلى للثقة مما يدل على تحققها كقيمة تسويقية اقتصادية من المتوقع أن تضيف للعائدات الإقتصادية للإتحاد المصرى لكرة القدم .

– تراوحت نسب متوسط الاستجابة لآراء عينة الدراسة فى عبارات المحور الثالث : (الدراسة الفنية للإتحاد المصرى لكرة القدم) ما بين (٠,٩٥٤ : ٠,٩٩٩) بينما بلغ متوسط الإستجابة للمحور (٠,٩٩٠) ، وجاءت جميعها أكبر من الحد الأعلى للثقة مما يدل على تحققها ومن المتوقع أن تضيف للعائدات الإقتصادية للإتحاد المصرى لكرة القدم .

– تراوحت نسب متوسط الاستجابة لآراء عينة الدراسة فى عبارات المحور الرابع : (الدراسة التمويلية للإتحاد المصرى لكرة القدم) ما بين (٠,٨٨١ : ٠,٩٩٩) بينما بلغ متوسط الإستجابة

للمحور (٠,٩٧٦) ، وجاءت جميعها أكبر من الحد الأعلى للثقة مما يدل على تحققها ومن المتوقع أن تضيف للعائدات الإقتصادية للإتحاد المصرى لكرة القدم .

- تراوحت نسب متوسط الاستجابة لأراء عينة الدراسة فى عبارات المحور الثانى : (الدراسة الإجتماعية للإتحاد المصرى لكرة القدم) ما بين (٠,٩٥٨ : ٠,٩٩١) بينما بلغ متوسط الإستجابة للمحور (٠,٩٧٨) ، وجاءت جميعها أكبر من الحد الأعلى للثقة مما يدل على تحققها ومن المتوقع أن تضيف للعائدات الإقتصادية للإتحاد المصرى لكرة القدم .

- كما جاءت نسبة متوسط الاستجابة للدرجة الكلية للإستبيان (٠,٩٨١) ، وكانت أكبر من الحد الأعلى للثقة مما يدل على تحققها مما بالشكل الذى متوقع أن يضيف للعائدات الإقتصادية للإتحاد المصرى لكرة القدم .

تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أهمية تحديد أهداف واضحة ومحددة وذو قيمة إقتصادية للإتحاد حيث يعتبر الهدف الرئيسى لدراسة جدوى المؤسسات الرياضية هى بيان العوائد الإقتصادية الحقيقية الممكن تحقيقها وفقاً للواقع الفعلي المتمثل فى الأهداف وارتباط هذه الأهداف بالبشر بشكل مباشر وهم أصعب وأعد أنواع الاستثمار، وارتباط ذلك بسلوكه وإعداده التربوى والمجتمعي ومدى كفاءته فى عمله والمرحلة العمرية التي يستفيد فيها من الخدمة الرياضية ، بالإضافة لاعتبار الخدمة الرياضية متنفس لقضاء وقت الفراغ ، بالنسبة للمستفيد غير المباشر كالجماهير العريض من الشعب وذلك على اعتبار المنافسة الرياضية هى الخدمة المقدمة له .

كما تعزو أيضاً تلك النتيجة إلى أن مجموعة الأهداف المقترحة لدراسة الجدوى الإقتصادية للإتحاد المصرى لكرة القدم بمثابة أهداف حقيقية يمكن أن تسهم فى ترشيد وتوجيه القرار الإستثمارى بوجوب قيام مشروع إقتصادى قائم على دعائم الصلاحية التسويقية والفنية والتمويلية والإجتماعية فالقرار الإستثمارى الرشيد لأبد وأن تسبقه دراسة جدوى إقتصادية تمتلك أهداف محددة وقابلة للتطبيق فى ضوء الفرص الإستثمارية المتاحة ، وهذا ما أكدته دراسة " نادية لطفى " (٢٠١٢) (١٥) ، دراسة " محمد عبدالله " (٢٠١١) (١١) .

تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى صلاحية المحتويات المقترحة لدراسة الجدوى التسويقية للإتحاد لإتخاذ القرار الإستثمارى الرشيد حيث تعد أنها من الملامح الرئيسية للخطة التسويقية للإتحاد المصرى لكرة القدم ، حيث يعبر التسويق عن جميع أوجه الأنشطة التي تبذل من أجل إشباع حاجات المستهلكين وذلك من خلال عملية التبادل للمنافع و الحاجات، وهذه الجهود لا شك أنها تغطي مرحلة ما قبل إنتاج الخدمة وما بعد إنتاج الخدمة .

هذا ما أكدته " حسن الشافعي " (٢٠٠٦) حيث يشير إلى دراسة الجدوى التسويقية في المجال الرياضي بأنها دراسة عملية تتطلب الإلمام بكافة الظروف المحيطة بالخدمة والأنشطة الرياضية المقدمة للمستفيدين وتهدف إلى تقدير الطلب على هذه الخدمة والتنبؤ بحجم الطلب في المستقبل بالإضافة إلى تقدير حجم العرض الحالي والمستقبلي وتجميع البيانات عن السوق المستفيد من الخدمة الرياضية (الشافعي ، ٢٠٠٦ ، ٥٧) .

كما أكدت دراسة " معتز مصطفى " (٢٠٠٨) (١٣) ، دراسة " عطية سعد " (٢٠٠٦) (٨) أهمية إسهام الدراسة التسويقية في تجميع البيانات التي يحتاجها القائمين على الإدارة وتحليلها لوضع القرارات ورسم الإستراتيجيات التي تخص جوانب العمل وخطته التسويقية وذلك لإستغلال الفرص الإستثمارية المتاحة .

كما تعزو الباحثة أيضاً تلك النتيجة إلى أن المفردات المتناولة في الدراسة الفنية للإتحاد المصري لكرة القدم جميعها مفردات حقيقية لتطوير أنشطة الإتحاد الفعلية للإرتقاء باللعب ودفعها نحو العالمية ، فالدراسة الفنية تعتبر من أهم الدراسات التي تلبى دراسات الطلب ، حيث تعتمد أساساً على وجود تقديرات عن مدى الاستفادة المتوقعة من المنتج المقترح إنشاء المشروعات لإنتاجه .

هذا ما أكدته " حسن الشافعي " (٢٠٠٦) حيث يشير إلى أن دراسة الجدوى الفنية في المجال الرياضي تتمثل في مجموعة خطوات أهمها وصف المشروع من خلال تحديد أهم الخدمات والمنتجات والأنشطة التي يقدمها المشروع واسم المشروع وجدول زمني لمراحل عمل المشروع وتخطيط للعملية المرتبطة بالخدمة أو النشاط أو المنشأة الرياضية من خلال تحديد المستوى الرياضي المطلوب وتحديد الموارد البشرية اللازمة للمشروع (الشافعي ، ٢٠٠٦ ، ٣٧ ، ٧٤) .

وتؤكد الباحثة استناداً لتلك النتائج إلى أهمية إجراء الخطوات الفنية والتي تحقق الهدف من وجود الإتحاد المصري لكرة القدم من خلال إستغلال الفرص الإستثمارية المتاحة لتقدير الفوائد التي تعود على الإتحاد وكرة القدم المصرية ، وهذا ما أكدته دراسة " نادية لطفى " (٢٠١٢) (١٥) ، دراسة " عطية سعد " (٢٠٠٦) (٨) .

تعزو أيضاً الباحثة تلك النتيجة إلى ابتكارية البنود المقترحة للدراسة التمويلية مما يسهم في زيادة المصادر المالية وتقدير حجم الموارد المالية التي يجب توفيرها لوضع توقعات للفوائد التسويقية والفنية المرتبطة بمشروع دراسة الجدوى الإقتصادية للإتحاد المصري لكرة القدم .

أكد أيضاً " حسن الشافعي " (٢٠٠٦) على أن دراسة الجدوى التمويلية في المجال الرياضي تقوم بعد تحديد التكاليف الإستثمارية للخدمات والأنشطة من خلال اقتراح الهيكل التمويلي المناسب

في ضوء الأموال المتاحة حيث يتم ذلك عن طريق التعرف على مصادر التمويل وتقدير تكلفة الأموال ومبادئ تمويل الهيكل المالي للخدمة والنشاط (الشافعي ، ٢٠٠٦ ، ٧٨) .

وترجع الباحثة تلك النتائج إلى أن مرحلة تقدير دراسة الجدوى المالية والتمويلية تعد من أهم المراحل حيث يتم الإسترشاد بنتائج المراحل السابقة في إعداد النتائج النهائية لدراسة الجدوى التمويلية والتي تمكن الإتحاد من حساب القيمة الخاصة بالتكلفة والمقابل المادي التي يجب أن يحصل عليه الإتحاد ومصادر التمويل المقترحة للحصول على الأموال ، وهذا ما أكدته ، دراسة " محمد عبدالله " (٢٠١١) (١١) ، دراسة " معتر مصطفى " (٢٠٠٨) (١٣) .

تعزو الباحثة تلك النتيجة الخاصة بالدراسة الإجتماعية أهمية تلك العناصر في تحقيق منافع إجتماعية قد تعود على الأفراد المجتمع ككل فشمول الدراسة الإقتصادية التفصيلية للإتحاد على دراسة الجدوى الإجتماعية تمثل الصلاحية من وجهة نظر المجتمع ككل والعلاقة التبادلية بين خدمات الإتحاد والمجتمع من حيث ما يستفيده الإتحاد وما يستفيده المجتمع من الإتحاد ومقارنة التكاليف الإجتماعية والمنافع الإجتماعية ، هذا ما أكدته دراسة " محمد عبدالله " (٢٠١١) (١١) ، دراسة " معتر مصطفى " (٢٠٠٨) (١٣) .

أكد أيضاً " حسن الشافعي " (٢٠٠٦) على أن دراسة الجدوى الإجتماعية في المجال الرياضي تقوم على تقييم المنافع القومية المتوقعة وفقاً لمعايير كمية وأثره على الدخل القومي ، وحجم العمالة اللازمة ومدى مساهمة المشروع في التوسع في البنية الأساسية وأيضاً تقييم المنافع القومية المتوقعة وفقاً لمعايير غير كمية وأثرها على صحة الإنسان والوعي الرياضي والنهوض الإجتماعي بالإضافة الى تحقيق المصالح العامة لجميع أفراد المجتمع (الشافعي ، ٢٠٠٦ ، ٥٤) .

الإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على :

- ما التصور المقترح لدراسة الجدوى الإقتصادية للإتحاد المصري لكرة القدم ؟

يحتاج الإتحاد المصري لكرة القدم دراسة جدوى وفقاً لمفهوم كونه منظمة أهلية تقدم منتج خدمي رياضي لطبقات مختلفة من الشعب في ضوء اللوائح والنظم الأساسية التي تحكمه وأسعار الخدمات التي يقدمها والمجتمع الجغرافي الذي يشملها والشريحة السنوية والاقتصادية المستفيدة من خدماتها ، لذا قامت الباحثة باقتراح مجموعة من المشروعات الإستثمارية التي يمكن إقامة من خلال الإتحاد المصري لكرة القدم وعمل دراسة جدوى لإحدى هذه المشروعات ، ومرفق (٧) يوضح ذلك .

الإستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى الإستنتاجات التالية :

- ١ - أهم الأهداف التي يجب أن تتضمنها دراسة الجدوى الإقتصادية للإتحاد المصرى لكرة القدم تحقيق أقصى عائد اقتصادى متزايد ومستمر من خلال تحديد التكاليف الإجمالية اللازمة لزيادة حجم وتحسين جودة الخدمات والأنشطة والبرامج الخاصة بالإتحاد ، تحديد بشكل إجمالى العوائد الإقتصادية المرتقبة من عمليات إنتاج الخدمات والأنشطة البرامج ، تحديد مصادر التمويل اللازمة لزيادة حجم وتحسين جودة الخدمات والأنشطة والبرامج الخاصة بالإتحاد وكيفية الحصول عليها .
- ٢ - دراسة الجدوى التسويقية للإتحاد المصرى لكرة القدم يجب أن تتضمن تحديد أعداد المستفيدين الحاليين والمرقبين وتقسيمهم قطاعات وفئات والعمل على زيادتهم ، تحديد اتجاهات واحتياجات المستفيدين والجمهور نحو أنشطة خدمات وبرامج وبطولات الإتحاد ، تحديد سياسات التسعير للأنشطة والخدمات والبرامج والبطولات تبعاً لزيادة القيمة السوقية لكرة القدم المصرية وتحديد أنظمة الدفع والسداد ، تحسين الصورة الذهنية للإتحاد لدى المستفيدين والجمهور الخارجى والداخلى ، دراسة حجم الجماهير الحالية وزيادة المرتقب فى ضوء عدد السكان مع مراعاة شعبية كرة القدم المصرية والقيمة السوقية لها .
- ٣ - دراسة الجدوى الفنية للإتحاد المصرى لكرة القدم يجب أن تتضمن تحديد البطولات الدولية والمحلية المتوقع الإشتراك فيها فى جميع المراحل العمرية وكذلك المعسكرات ، تحديد الأنشطة والخدمات والبرامج المرتبطة بالتحكيم والتدريب والإدارة ، تحديد الملاعب المراد تطويرها وفقاً لعوامل الأمن والسلامة ووفقاً للمواصفات التكنولوجية الحديثة ، تحديد الحجم الأمثل للعمالة الرياضية بالإتحاد وأفرعه والأندية وتحسين أدائها ، تقدير حجم المدخلات البشرية والمادية والتكنولوجية اللازمة لتحقيق أهداف الإتحاد ، تقدير حجم الأدوات والأجهزة اللازمة للعناصر البشرية لتطوير وإدارة اللعبة .
- ٤ - دراسة الجدوى التمويلية للإتحاد المصرى لكرة القدم يجب أن تتضمن تحديد هيكل تمويلى لأنشطة وبرامج الإتحاد ، تقدير حجم التكاليف الأولية للأجهزة والأدوات الرياضية وجدولتها حسب الإستخدام ، تقدير حجم التكاليف الخاصة بتوسيع أنشطة وبرامج وخدمات الإتحاد تحديد حجم إيرادات أنشطة وخدمات الإتحاد ومحاولة تعظيم المتوقع منها ، إعادة هيكلة وزيادة حجم عقود الرعاية الرياضية بالإتحاد مع تعظيم العائد منها ، التعاقد مع وكالات تسويقية ذات توجه تكنولوجى حتى تتناسب واتجاهات الجمهور ، إعادة هيكلة عائدات البث التلفزيونى مابين الإتحاد ورابطة أندية المحترفين وفقاً للتوازن التنافسى للدورى المصرى ، إعادة هيكلة عقود البث التلفزيونى والفضائى بما يتناسب مع القيمة السوقية لكرة القدم المصرية

٥- دراسة الجدوى الإجتماعية للإتحاد المصرى لكرة القدم يجب أن تتضمن تحديد المنافع القومية المتوقعة على الدخل القومى من المشروع المقترح للتوسع فى أنشطة وبرامج الإتحاد تحديد المنافع المتوقعة على النهوض الرياضى والتمثيل الدولى الرياضى والإجتماعى من المشروع المقترح للتوسع فى أنشطة وبرامج الإتحاد، التوسع فى البنية الأساسية وتحقيق درجة من الإكتفاء الذاتى داخل الاتحاد ، تحسين الإيرادات المستقبلية المؤثرة على الربحية القومية .

التوصيات :

فى ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلى :

- ١ - ضرورة تفعيل دراسات الجدوى الإقتصادية التفصيلية بمراحلها المختلفة لما لها من أهمية كبرى فى تحسين العوائد والمنافع الإقتصادية
- ٢- انشاء وحدة لنظم المعلومات الإدارية والتسويقية تتضمن الأنشطة والخدمات والبرامج والبطولات وحجم المستفيدين والجمهور والبيانات المرتبطة بهم .
- ٣- الإلتزام بالجدولة الزمنية لدراسة الجدوى الإقتصادية .
- ٤- عقد شراكات مؤسسية مع هيئات مختلفة لتطوير أداء الموارد البشرية بالإتحاد و كذلك البنية التحتية والنظم الإدارية والتكنولوجية والتسويقية .
- ٥- إعادة هيكلة عقود البث التلفزيونى والفضائى بما يتناسب مع القيمة السوقية لكرة القدم المصرية
- ٦- انشاء شركة قابضة لخدمات كرة القدم المصرية بالإتحاد يتدرج يندرج من تحتها مجموعة من الشركات المساهمة .
- ٧- الاستعانة بخبراء متخصصين فى مجال دراسات الجدوى الإقتصادية لدراسة الفرص الإستثمارية التى يمكن استغلالها وكيفية استغلالها لتعظيم العائدات الإقتصادية بالإتحاد المصرى لكرة القدم .
- ٨ - العمل على تحويل الإتحاد إلى مؤسسة أعمال رياضية .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

١. علام ، أحمد عبدالسميع (٢٠٠٨) : دراسة الجدوى الفنية والإقتصادية وتقييم المشروعات ، الدار الجامعية ، الإسكندرية .
٢. ملوخية ، أحمد فوزى (٢٠٠٢) : أسس دراسات الجدوى الإقتصادية للمشروعات الإقتصادية ، مكتبة بستان المعرفة ، الإسكندرية .
٣. الخولى ، أمين أنور (١٩٩٦) : الرياضة والمجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٢١٦ .
٤. القصاص ، جلال جويدة (٢٠١٠) : تخطيط المشروعات ودراسات الجدوى الإقتصادية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية .
٥. الشافعى ، حسن أحمد (٢٠٠٦) : دراسات الجدوى والمشروعات الصغيرة فى التربية البدنية والرياضة (الموسوعة العلمية لاقتصاديات الرياضة) ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية.
٦. خليل ، خليل محمد (٢٠٠٨) : دراسات الجدوى الإقتصادية ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة .
٧. ياسين، سعد غالب (٢٠٠٩) : تحليل وتصميم نظم المعلومات ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان.
٨. الشبراختى ، عطية سعد (٢٠٠٦) : الجدوى والعوائد الإقتصادية لإستثمار الأندية المصرية لنشاط كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
٩. حسن ، غادة صالح (٢٠٠٨) : دراسة الجدوى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية .
١٠. درويش ، كمال عبدالرحمن و حسانين ، محمد صبحى (٢٠٠٨) : موسوعة متجهات إدارة الرياضة فى مطلع القرن الجديد (التسويق والاتصالات الحديثة ديناميكية الأداء البشرى فى إدارة الرياضة ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
١١. عبدالرحمن ، محمد عبدالله (٢٠١١) : الجدوى الإقتصادية لرعاية الشركات الإستثمارية للأندية الرياضية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
١٢. إبراهيم ، محمد كامل (٢٠٠٠) : المسار الإقتصادى المصرى من الشمولية إلى الخصخصة ، مركز المعلومات والتوثيق ، جريدة الأهرام ، القاهرة .
١٣. عبدالجواد ، معتز مصطفى (٢٠٠٨) : مدخل إدارى معاصر لإستثمار المؤسسات الرياضية (دراسات الجدوى) ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية .

١٤. عرفة ، منير أحمد (٢٠٠٨) : كيف تبدأ مشروعاً استثمارياً ناجحاً "دراسة الجدوى الفنية والإقتصادية " الدار الجامعية ، الإسكندرية .

١٥. عبدالفتاح ، نادية لطفى (٢٠١٢) : دراسات الجدوى لإستثمار منشآت النادى الاوليمبى المصرى ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية .

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية

16. Grant , Jim & Mckechnic , Donelda S. & Chinta , Ravi (2007) : The Effect Using the Business (Word & STRATEGY) for , American University of Sharjah , UAE , Published by United States Sport Academy.
17. Matheson , Victor A. (2002) : An Examination of Sporting Event Economic Impact Studies , Professor degree research , Department of Economics & Business , Lake Forest College , United States Sports Academy.